يمد بفتح الياء وضم الميم واصله يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى
الميم ثم ادغمت في الثانية فصار يمد ومثال الماضي من المزيد حرفين
من باب الافتعال نحو قولنا اعتد اصله اعتدد ومثال المضارع منه
يعتد اصله يعتدد فيفعل به ما سبق ومثال الماضي من المزيد حرفا
من باب الافعال اعد اصله اعدد ومثال المضارع منه يعد اصله
يعدد فيفعل بهما ما مر ومثال الماضي من المزيد حرفين ايضا من
باب الانفعال نحو قولنا انقد اصله انقدد ومثال المضارع منه
ينقد اصله ينقدد فيفعل بهما ما مر ومثال الماضي من المزيد
ثلاثة احرف من باب الاستفعال نحو قولنا استعد اصله استعدد
ومثال المضارع منه يستعد اصله يستعدد فيفعل بهما ما مر ومثال
الماضي من باب التفاعل نحو قولنا تماد بالتشديد لكنه خفيف
للوزن اصله تمادد ومثال المضارع منه يتماد اصله يتمادد فيفعل
بهما ما مر والادغام ايضا قد ورد في افعال من غير المضاعف وذلك
في قولهم اسود يسود بتشديد الدال المهملة فيهما من باب الافعال
بالتخفيف اصلهما اسودد يسودد فيفعل بهما ما مر وقولهم
اسواد يسواد بتشديد الدال المهملة فيهما ايضا من باب
الافعيلال واصلهما اسوادد يسوادد فيفعل بهما ما مر وكذا قو
لهم اطمأن بالمد الاطلاق يطمئن واصلهما اطمأنن يطمأنن من باب
الافعيلال بالتشديد فيفعل بهما ما مر وكذا قولهم ماد يماد
واصلهما مادد يمادد من باب المفاعلة فيفعل بهما ما عرفت
فيجب في هذه الافعال الادغام وان لم تكن من المضاعف لوجود
المقتضي فيها وهو اجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وانما
لم تكن من المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا من جنس واحد فان الاولين
عينهما الواو ولامهما الدال وعين الثالث منهما ميم ولامه نون
وميزتها عن المضاعف بتاخيرها عنه ولم اخلطها به كما فعله الاصل

لئلا

لئلا يوقع ذلك في التباسها به فهذه الابواب التي يدخل فيها الادغام
وما بقي فبعضه لم يجئ من المضاعف كباب افعوعل وافعلل وافعلى
وبعضها جاء ليس للادغام اليه سبيل كباب التفعيل نحو مدد يمدد
والتفعل نحو تمدد يتمدد وذلك لان العين وهو الذي يدغم متحرك
ابدا لادغام حرف اخر فيه فهو لا يدغم في حرف اخر لامتناع امكانه
وحكم تلك الافعال المضاعفة الواجب ادغامها والافعال الملحقة
بها للمفعول حيث تبنى ماضية كانت او مضارعة كحكم ما يبنى للفاعل
منها بلا فرق فاذا عرفت ذلك فقل بتحريك اللام بالكسرة للوزن
مد فيه في المبني للمفعول واصلهما مدد بضم اوله وكسر ثانيه
واصل ثانيهما يمدد بضم اوله وفتح ثالثه فيفعل بهما ما سبق وهكذا
قياس ما بني للمفعول من الافعال الباقية تنبيه لا فرق في
وجوب الادغام في هذه الافعال بين ان تكون مجردة من تاء
التانيث او متصلة بها نحو مدت واعدت وانقدت وكذا المصدر
من هذه الافعال المذكورة وغيرها من المضاعف مما لم يقع بين حرفي
التضعيف فيه حرف فاصل ويكون الثاني منهما متحركا الى ايا اتبع
امر وليي يلي والياء اشباع ليعلم في الحكم المذكور وهو وجوب
الادغام بل ينبغي ان تعلم انه لا يختلف ذلك الحكم اذا لم توجد شروطه
لانه ان اتصل بالفعل المضاعف وما شاكله مما مر او وصلت انت الهاء بالوقف
على السكون على لغة ربيعة واضفتها الى ضمير بيانية او وصلت
به واو اله اي واو الضمير كذا الذي او وصلت به ياء ضمير بالغصر وان
المخففين على ان الياء هذه الياء ضمير كالتي في يفعلان وواو يفعلون
خلافا للاخفش ولا فرق في هذا الفعل بين ان يكون ماضيا او
مضارعا او امرا مجردا او مزيدا مبنيا للمعلوم او للمجهول فلذا
قلت بالفعل ولم اقل بهذه الافعال وانما وجب الادغام في
هذه الافعال لتوفر شروطه وذلك لانها قبل هذه الضمائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)